

**تطوير نظم المعلومات الحاسوبية في الوحدات
الحكومية الخدمية ، بحث تطبيقي في المديرية العامة
لتربية محافظة النجف الاشرف**

**المدرس المساعد
حيدر كريم كاظم
كلية الإدارة والاقتصاد**

**المدرس المساعد
عبد الزهرة سلمان الروازق
كلية الإدارة والاقتصاد**

**عمار سليم محمد العامري
كلية الإدارة والاقتصاد**

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية ، بحث تطبيقي في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف

المدرس المساعد
حيدر كريم كاظم
كلية الإدارة والاقتصاد

المدرس المساعد
عبد الزهرة سلمان الروازق
كلية الإدارة والاقتصاد

عمار سليم محمد العامري
كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص:

تناول البحث تطوير النظام المحاسبي الحكومي في مديرية تربية النجف الاشرف حيث تمثلت مشكلة البحث في إن الوحدات الحكومية الخدمية تستخدم نظام محاسبي قديم و غير متطور ولا يواكب للأساليب العلمية الحديثة إذ إنها وضعت منذ تأسيس الدولة العراقية ولم يصاحبها تغيير ملحوظ بما يلبي احتياجات الأطراف المستفيدة، وعدم فاعلية هذا النظام من حيث الرقابة وتطبيق اللوائح والإجراءات المالية ووجود بيئة عمل غير مناسبة وكادر بشري غير مؤهل يستخدم الموارد المتاحة. كما إن لنظام المعلومات المحاسبي دور في إنجاح الوحدة الاقتصادية سواء كانت هادفة للربح ام غير هادفة وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النظام المحاسبي في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف

وإمكانية وضع مقترحات لتطويره بما يضمن تحسين أدائه وزيادة قدرته في الرقابة المحاسبية والإدارية وتقييم أداء العاملين في جميع الوحدات.

وتظهر أهمية البحث من خلال إبراز الدور الذي يمكن ان يلعبه النظام الفعال للمعلومات المحاسبية في رقابة وتقويم أداء الوحدات الحكومية الخدمية وقياس كلفة خدماتها ، في ظل غياب عامل الربح كأحد المؤشرات المهمة لتقييم أداء الوحدات الحكومية. وتوصل البحث الى عدم مواكبة النظام المحاسبي ونظام المعلومات للمتغيرات البيئية والتطورات الحديثة اذ يعد هذا النظام قديم مقارنة مع التقنيات والممارسات الحديثة المستخدمة. ومن اهم التوصيات هو وضع خطة منظمة ومدرسة لغرض إعداد برامج تدريبية لتطوير الموظفين

مما يؤدي إلى رفع مستوى أدائهم في مجال العمل المحاسبي والتدقيقي والتكنولوجي وذلك لمواكبتهم للتطور الحاصل في هذه المجالات وبالتالي التطور في نظم المعلومات .

المقدمة :

النظام المحاسبي الحكومي هو احد الأنظمة المعلوماتية في الوحدة الحكومية يتفاعل مع بيئتها الداخلية والخارجية، لان القطاع الحكومي نشاط يهدف لتحقيق المصلحة العامة ويخضع للمسائلة القانونية كما يخضع لاعتبارات سياسية، إدارية، اقتصادية، اجتماعية ومالية مما ينعكس بالضرورة على بيئته والوظائف التي يخدمها والأغراض التي يسعى إلى تحقيقها، فالنظام المحاسبي الحكومي يتولى تتبع الآثار المالية لنشاط وحدات القطاع الحكومي وهي وحدات لا تسعى إلى تحقيق الربح وإنما يتم أنشائها لتحقيق المصلحة العامة من خلال تقديمها لخدمات متعددة، ويهدف البحث الى تطوير النظام المحاسبي الحكومي بما يواكب التطورات الحاصلة في حقول المحاسبة والمراجعة ومعاييرها المهنية بالانتقال من تطبيق الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق بغية تمكين الوحدات الحكومية من اتخاذ القرارات المناسبة لتطورها وكذلك إنشاء قاعدة بيانات مركزية وتدريب وتأهيل الأفراد (العاملين) وفتح قنوات اتصال للمعلومات من خلال انسيابية تدفق

البيانات بين الأقسام (أوامر إدارية ، كتب رسمية،) والاعتماد على أشخاص مبرمجين ومحاسبين يعملون معاً لمعالجة نقاط الضعف وزيادة نقاط القوة واستخدام البرامج الالكترونية المتطورة في ادارة عمل كل قسم مرتبطة بالقاعدة المركزية .

منهجية البحث

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في قصور نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية إذ إنها وضعت منذ تأسيس الدولة العراقية ولم يصاحبها تطوير ملحوظ بما يلبي احتياجات الأطراف المستفيدة المختلفة لاتخاذ القرارات الرشيدة و يمكن حصر عناصر مشكلة البحث بالاتي:

- ١- هل ان النظام المحاسبي للمديرية العامة يلبي احتياجات متخذي القرارات؟
- ٢- هل ان المجموعة المستندية والدفترية توفر معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية؟
- ٣- هل ان تعديل النظام المحاسبي يوفر خصائص نوعية لتحسين القرارات؟

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية النظام المحاسبي للمديرية العامة لتربية النجف وما يوفره من معلومات تساعد الإدارة والأقسام والجهات الأخرى في اتخاذ القرارات ، وانجاز وظائفها المتمثلة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم

للأداء وقياس كلفة خدماتها اذ انه يستند إلى مجموعة من القواعد والمعايير والتشريعات .

هدف البحث:

يسعى البحث على :

١- وصف نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية .

٢ محاولة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية بما يلبي احتياجات مستخدمي القرارات الرشيدة.

٣- العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية في مديرية تربية محافظة النجف الاشرف لتحسين القرارات المتخذة من قبلها باعتبارها وحدة خدمية .

فرضية البحث:

إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية من شأنه رفع كفاءة وقدرة النظام في الرقابة والتقييم ويساعد الاطراف المستفيدة من مخرجات تلك النظم في اتخاذ القرارات الرشيدة بما يلبي احتياجاتها.

المبحث الأول

نظم المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

تطور مفهوم النظم المحاسبية لمواجهة احتياجات الإدارة من البيانات والمعلومات المحاسبية وذلك بقصد تقويم الإدارة من جهة ومساعدتها في اتخاذ القرارات الرشيدة من جهة أخرى ، وعليه

فأن النظام المحاسبي الحكومي يتلاقى مع الأنظمة المحاسبية الأخرى في كونه يهدف إلى تحقيق أهداف رئيسية (المبيضين، ١٩٩٩: ٣٩) منها:

١- تقويم الأداء بصفة دورية وتوفير التقارير المتعلقة بقياس النتائج .

٢- ترشيد القرارات التخطيطية عن طريق توفير البيانات المحاسبية .

٣- إحكام الرقابة على استخدامات الأموال العامة كونها جزءاً من موارد المجتمع المحدودة . ويمكن بيان مفهوم النظام بأنه مجموعة من الأجزاء او العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة أهداف محددة. ومن خلال هذا المفهوم يمكن تحديد شروط النظام بالاتي (كاظم ، ص ١٥ : ٢٠٠٣) :

١- مجموعة من الأجزاء او العناصر او المقومات التي من الممكن أن تكون مادية أو بشرية او كليهما ، وذلك تبعاً لطبيعة النظام .

٢- التناسق والترابط بين هذه الأجزاء او العناصر او المقومات بصورة متبادلة بحيث تخدم بعضها البعض بصورة او باخرى وفق علاقة منطقية.

٣- السعي لتحقيق هدف او مجموعة أهداف محددة ومعلومة حيث يمثل هذا النظام الركيزة

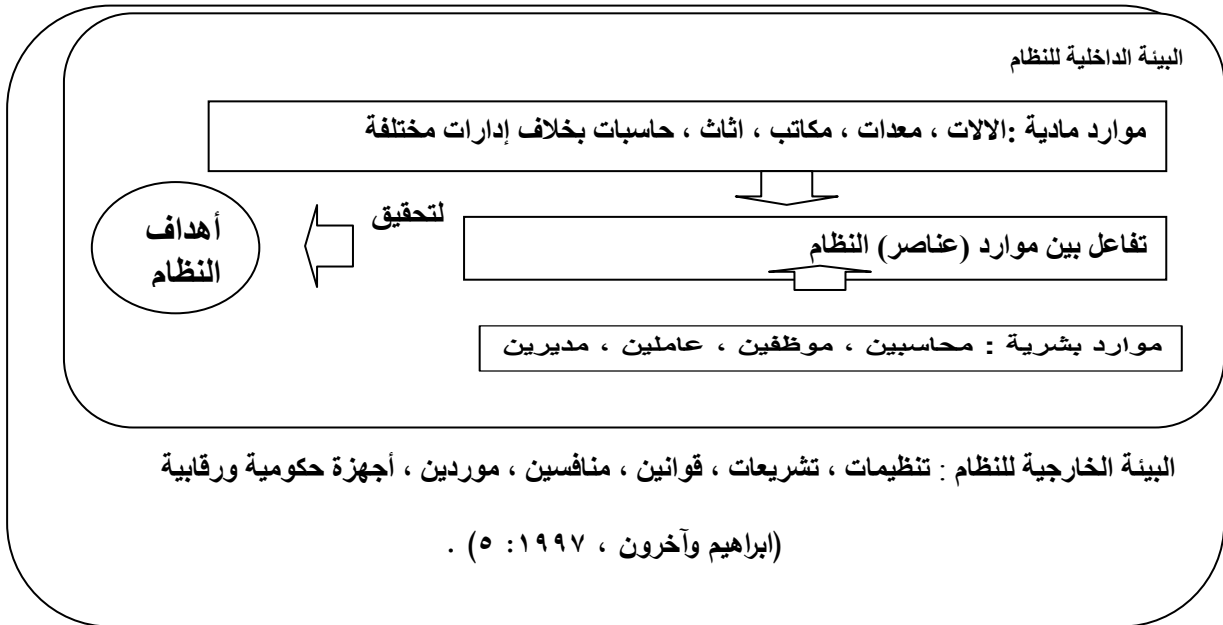
تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية

للنظام بكل ما تشتمل عليه من تنظيمات وقوانين ومنافسين وموردين وأجهزة حكومية ورقابية ، ويمثل المستطيل الأصغر البيئة الداخلية للنظام بكل ما تحتوي عليه من عناصر مادية وبشرية و تمثل نظما فرعية داخل النظام تتعاون وتتفاعل فيما بينها لأداء الأنشطة والوظائف المحددة لها لتحقيق الأهداف المنشودة التي أنشئ النظام من أجل تحقيقها بشكل مرضي (إبراهيم وآخرون ، ١٩٩٧:ص ٤) :

الأساسية التي يتم على أساسها تحديد الأجزاء وعلاقاتها مع بعضها البعض. ويعرف أيضا النظام المحاسبي بأنه: " مجموعة من الطرق والإجراءات والتعليمات المحاسبية المناسبة ، تستخدم مجموعة المستندات والسجلات المحاسبية بهدف حماية موجودات الحكومية ، وتقديم البيانات المالية الدقيقة ضمن تقارير وقوائم مالية تعكس نتائج النشاط) حجازي ، ١٩٩٥ ص١٩٧ (

ويمثل الشكل الآتي عن الإطار العام للنظام اذ يمثل المستطيل الكبير في الشكل البيئة الخارجية

شكل رقم (١) يبين الإطار العام للنظام



ثانياً : مكونات نظم المعلومات الحاسوبية : تعد نظم المعلومات الحاسوبية مثل باقي أنواع النظم حيث تتكون من عدة مكونات تساعد على تحقيق أهدافها ويتكون النظام من أيضا (الجزراوي، الجنابي، ٢٠٠٧: ٨) :

١- المدخلات: وتشمل البيانات والمعلومات التي يتم إدخالها إلى النظام، وتنقسم إلى: أ- المدخلات الرئيسية: وهي ضرورية لقيام النظام، على سبيل المثال في النظام التعليمي، تتمثل المدخلات في المعلم، والمؤسسات التعليمية، والمواد التعليمية، والتجهيزات، وتحديد الأهداف.

ب- المدخلات المحيطة بالنظام: وهي المدخلات التي تحيط بالنظام، كما أنها تؤثر فيه، مثل الأنظمة السياسية والاجتماعية والتعليمية المفروضة على أي نظام والتي تؤثر فيه .

٢- العمليات : وتتكون من الاستراتيجيات المستخدمة من طرق وأساليب، وتعتبر عملية التحويل من أهم وظائف النظام، حيث يتم تحويل المدخلات إلى مخرجات.

٣- المخرجات: وهي عبارة عن نتائج النظام النهائية، حيث تدل هذه النتائج على فشل أو نجاح النظام، وتتكون المخرجات من ثلاثة أنواع وهي: مخرجات مادية. مخرجات بشرية. مخرجات معنوية.

٤- التغذية الراجعة (العكسية) : حيث تقدم

التغذية العكسية المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف، كما انها تبين مراكز الضعف ومراكز القوة في أي من مكونات النظام .

ويمكن ان تنقسم نظم المعلومات إلى مجموعة من المكونات الرئيسية، وهي المنظمة، والقوى البشرية، والتكنولوجيا، والبيانات والمعلومات، حيث تكمل هذه المكونات بعضها البعض، بحيث يعمل النظام بشكل فعال (<http://mawdoo3.com>):

١- المنظمة :هو التنظيم الذي من خلاله يتم بناء نظام المعلومات، ومن الأمثلة على المنظمة: الشركات، والمؤسسات التجارية، أو الصناعية وغيرها، حيث تمثل أهداف المنظمة، وثقافتها، وطبيعة عملها، وطبيعة الإدارة، وتوزيع الوظائف، والبيئة الخارجية، عنصراً مهماً من عناصر نظام المعلومة.

٢- القوى والعناصر البشرية :وهي عبارة عن عناصر بشرية يتم تدريبها وتأهيلها لتنفيذ مختلف النشاطات، ويختلف تدريب هذه القوى من حيث الكفاءة، بناءً على طبيعة ووظائف النظام، وتعتبر القوى البشرية من أهم العناصر التي ترفد مدخلات جديدة للنظام، بعد القيام بالبحوث واتخاذ القرارات.

٣- التكنولوجيا :كالأجهزة والمكونات المادية المختلفة، مثل أجهزة الحاسوب، ومعدات اتصال، كما تتكون من النظم والأساليب الفنية

المتبعة، والتي تشمل أنواع مختلفة من البرمجيات، ومن أبرزها البرامج التطبيقية، المستخدمة في معالجة البيانات، وتخزين واسترجاع المعلومات .

ثالثاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

إن من أبرز خصائص نظم المعلومات المحاسبية هي (الحسون، القيسي، ١٩٩١: ٤٢):
١- إنه يتكون من مجموعة من النظم الفرعية التي يتخصص كل منها بتقديم نوع معين من أنواع المعلومات، وأن هذه النظم تتغلغل في كافة فعاليات الشركة.

٢- التناسق والتكامل بين هذه النظم وما تتضمنه من إجراءات وأساليب، بحيث أن مخرجات نظام معين قد تعدّ مدخلات لنظام آخر مما يؤدي إلى الوفاء بالهدف (أو الأهداف) المبتغاة من النظام.

٣- إن النظام الكلي، يتكون من مجموعة من الوسائل المصممة لغرض معالجة البيانات.

٤- إنه يسهم في حماية موجودات الشركة وحقوقها بما يتضمنه من إجراءات الرقابة الداخلية.

٥- إنه يقوم في حركته على مجموعة من القواعد والمعايير المحاسبية والقانونية المتعارف عليها وذلك لضمان حسن الأداء والنوعية والتماثل والانسجام.

المبحث الثاني : النظام المحاسبي الحكومي

ان النظام المحاسبي الحكومي في الوحدات الخدمية باعتباره نظاماً قديماً اذ لا بد ان يواكب التطور الهائل في أنظمة المعلومات وكي يتلائم مع التغيرات السياسية والاقتصادية الحالية في العراق حيث تغيرت طبيعة ومهام الوحدات الحكومية وتغيرت احتياجات الإدارة العامة للدولة من البيانات والمعلومات لكي نحقق أهدافها وخطتها لتتمكن من المحافظة على المال وتحقيق مستوى جيد وعال للأداء ولكي يصبح بالإمكان استيعاب الدور المعلوماتي للنظام المحاسبي الحكومي لابد من التعرف على مجموعة من المفاهيم لها صلة بهذا الدور وهي:

أولاً: مفهوم النظام المحاسبي الحكومي

هناك العديد من المفاهيم التي وردت للنظام المحاسبي ف (كوهلر) في قاموسه الخاص بالمحاسبين عرفه

باعتباره: (المبادئ، الطرق والإجراءات المتعلقة بالتعرف على المعاملات وتسجيلها، والتقرير عنها (١٤: ١٩٨٣، Eric & Kohler) .

ويعرف ايضاً بأنه (نظام لتتبع الأحداث المالية في حياة أي فرد أو تنظيم بطريقة تمكن الفرد أو التنظيم من التقرير عن مركزه المالي والأنشطة التي قام بها وذلك لكل من يكون مهتماً بالفرد أو التنظيم موضع التقرير) (جمعة، محرم، ١٩٨٥: ٥٦). يتبين من ذلك بان النظام مجموعة من

٢- لا يوجد للوحدة الحكومية رأس مال كما وحدات النشاط الخاص.

٣- ظهور ما يسمى بمبدأ عمومية الإيرادات وعمومية المصروفات للدولة أي انه لا يوجد ارتباط بينهما.

٤- تقوم الدولة سنوياً بتجديد نفقاتها وتأمين الموارد اللازمة لها وذلك ما يسمى بموازنة الدولة العامة.

ويمكن القول بان خصائص النظام المحاسبي الحكومي الفعال والتي تساهم في تحقيق اهداف النظام المحاسبي الحكومي بكفاءة هي (حجازي، ١٩٩٥، ص ٢٠٠) :

١- ان يكون النظام المحاسبي متطابقاً مع النصوص الدستورية والقانونية والتشريعات الأخرى .

٢- أن تنظم الحسابات بطريقة تعبر عن الأغراض التي من أجلها حصلت وأنفقت الأموال العامة.

٣- ان يكون للنظام المحاسبي القدرة على بيان مدى التزام السلطة التنفيذية بالقوانين والأنظمة والإفصاح.

ثالثاً : عناصر النظام المحاسبي الحكومي ومراحله

إن عناصر النظام المحاسبي ومراحله تتضح في الشكل الآتي :

الإجراءات والتعليمات تستخدم عدد من المستندات والسجلات المحاسبية لغرض حماية الموجودات، وتقديم البيانات عن طريق تقارير وقوائم مالية تعكس نتائج النشاط.

و تطورت النظم المحاسبية لمواجهة احتياجات الإدارة من البيانات والمعلومات المحاسبية وذلك بهدف تقويم الإدارة من جهة ومساعدتها على اتخاذ القرارات الرشيدة من جهة أخرى. وعليه فأن النظام المحاسبي الحكومي يتلاقى مع الأنظمة المحاسبية الأخرى في كونه يهدف إلى تحقيق أهداف رئيسية (المبيضين، ١٩٩٩: ٣٩) منها:

١- تقويم الأداء بصفة دورية وتوفير التقارير المتعلقة بقياس النتائج .

٢- ترشيد القرارات التخطيطية عن طريق توفير البيانات المحاسبية

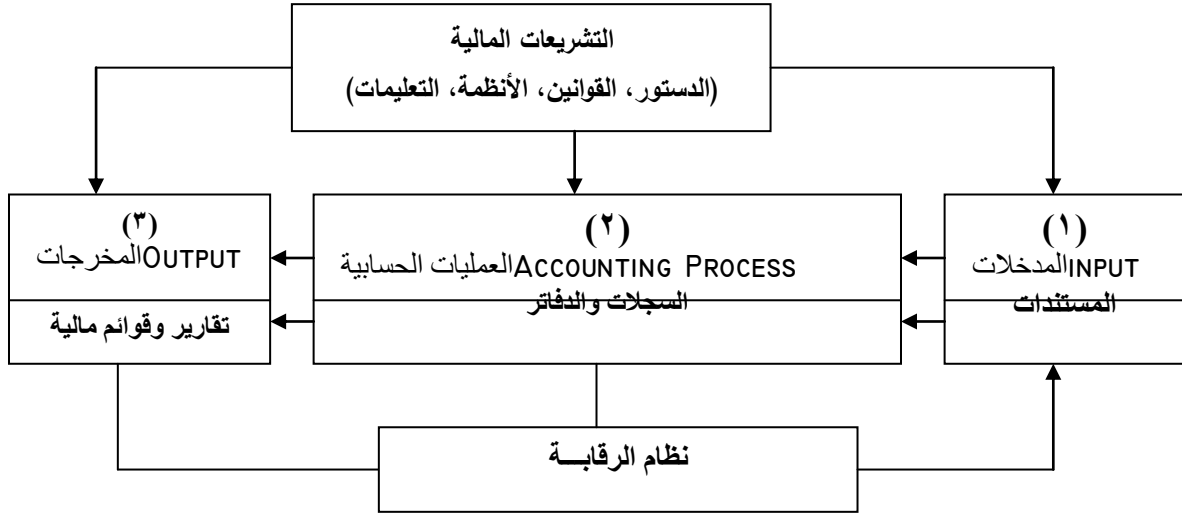
٣- إحكام الرقابة على استخدامات الأموال العامة كونها جزءاً من موارد المجتمع المحدودة .

ثانياً: خصائص النظام المحاسبي الحكومي

من خصائص النشاط المحاسبي الحكومي (الهور، ١٩٩٨: ٩) ما يأتي :

١- النشاط الحكومي لا يهدف إلى تحقيق الربح كما في النشاط الخاص بل إلى تقديم خدمات عامة.

شكل رقم (٢) عناصر ومراحل نظام المعلومات المحاسبي الحكومي



المصدر : (الخرزلي، ٢٠٠٧: ٥٦)

تتضمنه من بيانات يعتمد على حسن تنفيذ هذه المرحلة التي تشمل عملية تسجيل المستندات وتبويبها وتلخيصها، إن تسجيل المستندات في السجلات والدفاتر، يتم فيها إثبات جميع المستندات التي تتضمن البيانات والمعلومات المتعلقة بالعملية المالية.

ج : المخرجات : وهي المرحلة الأخيرة فيتم فيها تحديد نتائج نشاط الحكومة، عن طريق عرض النتائج فضلاً عن عملية التفسير ويتم عرض نتائج النشاط في صور متعددة تبعاً لطبيعة هذه النتائج د : الرقابة : وفقاً لمدخل النظم فإن عنصر الرقابة يمثل العنصر الرابع من عناصر النظام (O'Brien، ٢٠٠٣: ١٣)، بعد العناصر

يتبين من الشكل السابق إن عناصر النظام المحاسبي الحكومي هي :

أ : المدخلات : في هذه المرحلة تتضمن إنشاء المستندات المالية المختلفة التي تستخدم في إثبات العمليات المالية في السجلات ، ويجب أن تكون هذه المستندات مؤيدة بجميع الوثائق والبيانات ذات العلاقة بالعملية المالية، أي يجب أن تكون مؤيدة بالأدلة القابلة للتحقيق والتي يمكن مراجعتها

ب : العمليات المحاسبية : تعد هذه المرحلة الركن الأساسي في النظام المحاسبي إذ تشمل السجلات والدفاتر التي تعد وعاءً شاملاً للبيانات المحاسبية، كما أن التقارير والقوائم المالية وما

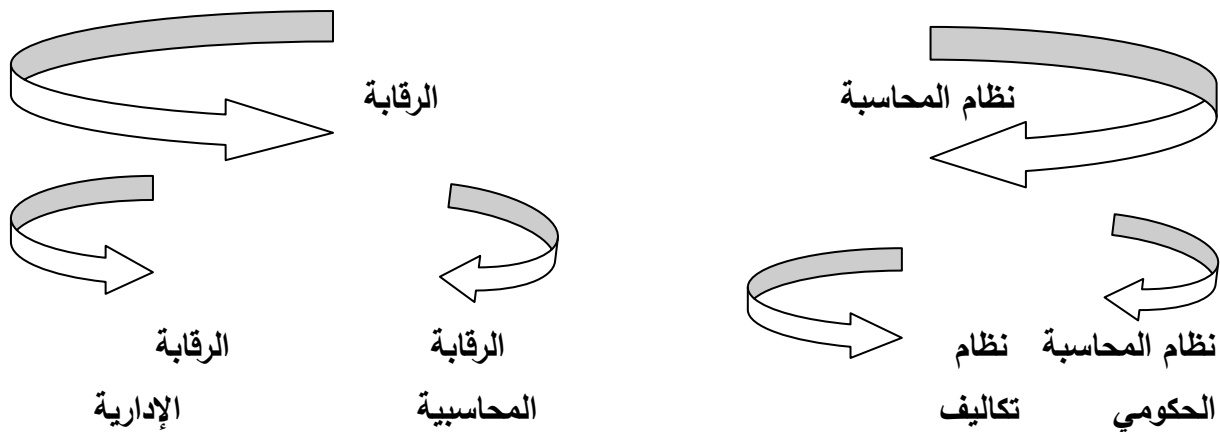
المبحث الثالث : الجانب التطبيقي

أولاً : آلية التطوير المقترح

إن التطور المقترح في النظم المحاسبية إنما هو استجابة لمتطلبات الإدارة المالية من المعلومات والبيانات المحاسبية التي تساهم مساهمة فعالة في تقويم الإدارة ومساعدتها على اتخاذ القرارات الرشيدة وعرض النتائج وتفسيرها بطريقة سهلة وواضحة بحيث يفهمها مستخدمي هذه البيانات سواء من داخل الإدارة أو من خارجها عليه فان نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية (مديرية التربية) يتكون وفق الشكل الآتي :

الثلاثة: المدخلات، العمليات أو المعالجة والمخرجات وتهدف الرقابة إلى التأكد من أن النظام يعمل باتجاه تحقيق أهدافه، كما تساعد الرقابة على إجراء التعديلات الضرورية على مدخلات النظام وعملياته لضمان أنه ينتج المخرجات المطلوبة . ويمكن القول أن مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الحكومي يعود بالتالي أثره إلى نجاح الكثير من الوحدات الحكومية أو فشلها ودوره كنظام للمعلومات في عملية تحديد معالمها الرئيسية .

نظم المعلومات المحاسبية



ويمكن أن يتم التطوير المقترح وفق تطبيق عدة محاور او مرتكزات غير متوفرة في النظام الحاسوبي الحالي والتي سوف تساهم الى حد ما في عملية تطوير وتحسين النظام الحالي من خلال اعتبارها محاور هامة تساعد النظام الحالي وترفع من قدرته في مواكبة المستجدات الحديثة في نظم المعلومات الحاسوبية المتطورة وهذه المحاور هي :

أولاً: تكامل عمليات الوحدة وأقسامه :

لغرض إيجاد نظام متكامل يقتضي وجود أنظمة مختلفة عديدة في الوحدة وقد يكون بعضها مستقلاً بشكل تام ولكن معظمها مترابط مع بعضها بل إن الإدارات والعمليات فيها متشابكة بعلاقات وطيدة، بحيث أن تكامل كل نظام جزئي أو قسم لا بد أن تكون متمماتها في أقسام وفروع وأنظمة جزئية أخرى هذا الارتباط يحتاج لتدقيق البيانات والمعلومات بين هذه الأجزاء وعدم وجود ترابط بين أقسام وشعب المديرية العامة للتربية في مجال هذا المحور اذ تعاني نقص كبير في توفير البيانات (المعلومات) الى الإدارة في الوقت المناسب مما يسبب في صعوبة اتخاذ القرارات الرشيدة أما في حالة ترابط (تكامل) العمليات بين أقسام وشعب المديرية عينة البحث من خلال بناء أنظمة معلومات مترابطة ومتناسقة مع بعضها عن طريق شبكة الكترونية سوف تساهم في اىصال كافة

المعلومات التي تتضمن الأوامر بين الأقسام المعنية وتدفعها بشكل سلسل مما يساهم في تقليل الجهد والكلفة فضلاً عن اطلاع كافة الموظفين أصحاب العلاقة على كافة الأوامر واتخاذ الإجراءات السليمة .

ثانياً: الحاجة إلى قاعدة بيانات مركزية :

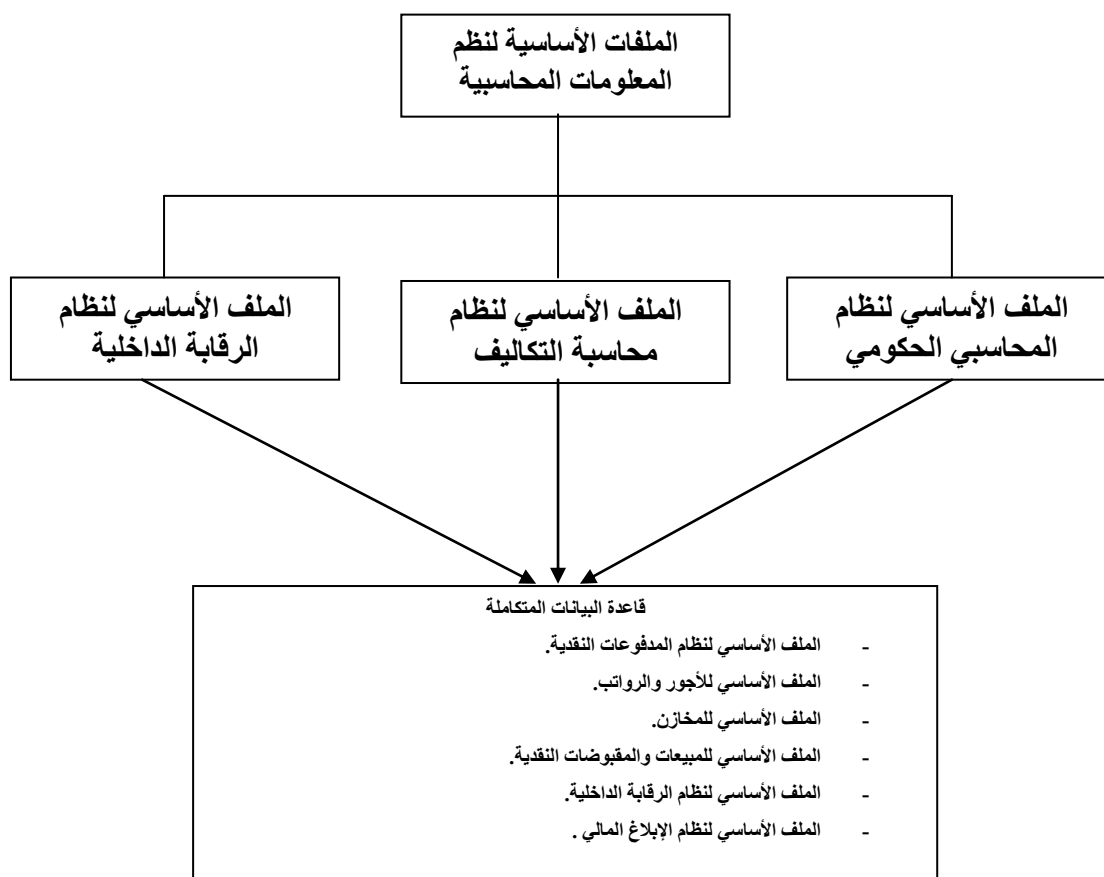
إن النظم التقليدية للمعلومات (بيئة الملفات التقليدية) أو ما يسمى بمدخل الملفات المستخدمة في إدارة وتأدية أعمال الوحدات، حيث تعتمد كل وزارة او مديريةية على نظام في عملها يحتوي على التطبيقات الخاصة به وعلى أنظمة التشغيل الخاصة به أيضاً، أي أن كل نظام يحتفظ ببياناته بشكل مستقل لتأيد وظيفة مستقلة لمساندة نشاط معين في الوحدة. ومع تزايد المهام والأعمال زادت اهمية وجود قاعدة بيانات مركزية ومن اهم الفوائد لقاعدة البيانات المتكاملة هي :

- ١- استخدام قاعدة بيانات مركزية تمكن المديرية في الحصول على معلومات في الوقت المناسب.
- ٢- يؤدي استخدام قاعدة بيانات متكاملة إلى تقليل الأعمال الروتينية المتكررة والتركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية انجاز الأعمال بصورة عالية من الكفاءة .
- ٣- يساهم وجود قاعدة بيانات موحدة في تقليل عملية حفظ البيانات وبالتالي تخفيض حفظ

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية في الوحدات الحكومية الخدمية

- البيانات لعدم الحاجة الى تكرار الملفات ذات البيانات المتشابهة .
- ٤- تساعد قاعدة البيانات المركزية في تبادل وتوصيل المعلومات عن طريق مصدر موحد وموثوق متمثل بالقاعدة وبالتالي يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذولين .
- ٥- توفر قاعدة البيانات درجة كبيرة من الامن (الحماية للبيانات وذلك عن طريق استخدام برنامج لتشفير ملفات هذه البيانات لمنع دخول الاشخاص غير المصرح لهم .
- والشكل التالي يوضح كيفية تأسيس قاعدة بيانات في نظم المعلومات الحاسوبية المتكامل في مديرية تربية النجف :

شكل (٤) قاعدة البيانات المركزية لنظام المعلومات الحاسوبي المتكامل



المصدر: إعداد الباحثون

ثالثاً: الحاجة إلى استخدام التقنيات الحديثة :

إن من المتطلبات الأساسية لتطبيق نظام معلومات محاسبي متكامل هو استخدام التقنيات الحديثة، إذ تشكل الوسائل التقنية ركيزة أساسية لنظم المعلومات المعاصرة، فهي تساعد في تجميع المدخلات، وتدفع عناصر البيانات وتربطها معاً، وتشكلها في نماذج محددة كما يمكن تجزئتها، وتنتج المخرجات وتوصلها إلى المستخدمين وتساعد في الرقابة على النظام وصيانتها، كما تسهم في تسيير وتشغيل كل الركائز الأخرى بسرعة ودقة وكفاءة عالية، وللاستفادة منها يجب على نظام المعلومات المحاسبي أن يكون قادراً على التكيف والتأقلم السريع مع هذه التقنيات ومجاراتها، ولاسيما ان حجم المديرية العامة وأنشطتها متعددة ومتنوعة وبالتالي يشكل عامل ضغط كبير لإدخال مثل هذه التقنيات لمساندة نظام المعلومات المحاسبي وتعد من الوسائل الأساسية لزيادة كفاءة النظام وتطويره وبالتالي سوف ينعكس على تحسين وتطوير مخرجات النظام المحاسبي للمديرية العامة.

رابعاً: الحاجة إلى مجموعة الأفراد المؤهلين :

إن بناء القدرات البشرية في الوحدات الحكومية من حيث المهارات والمعارف، والحافز والالتزام، وتحقيق المهارة في تكنولوجيا المعلومات أمر بالغ الأهمية في نجاح نظام المعلومات

المحاسبي المتكامل وذلك لتعزيز قدرتها في مواكبة التطور الحاصل.

حيث يعتمد أداء الوحدة كفاءة أداء الأفراد العاملين إذ إن الموظفين ذو التعليم والخبرة يعد عنصر أساسي لتنفيذ الأعمال المناطة لهم وذلك استجابةً للمتطلبات المحلية والدولية .

اذ ان موظفي المديرية العامة بشكل عام يفتقرون إلى التأهيل والتطوير في التقدم الحاصل في الموارد البشرية وزيادة حجم الأعمال المناطة بها فضلاً عن زيادة حجم المدارس في المديرية الامر الذي ينعكس على زيادة الملاكات وقدرتها على استيعاب هذه الزيادة وعذا كله يتطلب الارتقاء بمهارات الموظفين وتعزيز دورهم القيادي وتطوير هياكل وظيفية جديدة قادرة على انجاز الاعمال المناطة بهم الامر الذي سوف ينعكس ايجابياً على النظم وبالتالي على النظام المحاسبي للمديرية.

إن تطوير مهارات الأفراد العاملين في الوحدات ضروري جداً في المجالات الآتية:

١- تطوير المهارات المحاسبية:

٢- تطوير المهارات في تكنولوجيا المعلومات:

خامساً : استخدام أساس الاستحقاق في المحاسبة عن عمليات الوحدة :

ان استخدام الاستحقاق ينظر إلى كل سنة مالية مستقلة عن السنوات المالية الأخرى ، وبالتالي تحمل السنة المالية بكل المصروفات الخاصة

سادساً : حل مشكلة الأصول الثابتة بالشراء والبيع والاندثار:

تعد مشكلة الأصول الثابتة في النظام المحاسبي الحكومي العراقي من اهم المشاكل التي تعيق تطوير هذا النظام بشكل فاعل لعدم قدرة الوحدات الحكومية المطبقة لهذا النظام على حصر اقيام هذه الأصول وذلك بسبب مشاكل فنية تتعلق بعمليات تسجيل هذه الأصول عند اقتناءها وعند التخلص منها عن طريق البيع او الاستهلاك اذ يتم قيدها عند الشراء كمصروفات ويتم قيدها عند عمليات البيع كإيرادات وهذا يتنافى مع المعايير المحاسبية الحكومية الدولية فضلاً عن عدم احتساب الاندثار في هذه الأصول من قبل الوحدات الحكومية وان اخذ مقدار الاندثار بنظر الاعتبار يحقق فوائد عديدة للإدارة الحكومية عند انجاز أغراض محددة ، ففي حال تطبيق تنفيذ تطبيق أساس الاستحقاق واستخدام نظام تكاليف، وتطبيق موازنة البرامج فانه لا بد من عمل حسابات الاندثار في المحاسبة الحكومية ، حيث توفر حسابات الاندثار فرصة للقياس السليم لتكلفة المنتج النهائي ، كما توفر فرصة لتعرف الحالة التي أصبحت عليها الأصول ومن ثم تحديد خطة لصيانة واستبدال هذه الأصول ، كما إن احتساب الاندثار مهم في الوحدات الحكومية كونه مفيد لإغراض الرقابة والقرار .

بها سواء دفعت أم لم تدفع ، وكذلك بالموارد الخاصة بها سواء حصلت عليها ام لم تحصل ويمكن تلخيص أهداف تطبيق أساس الاستحقاق في قياس المعاملات الحكومية بما يلي :

١- إيجاد منهج محاسبي يعطي صورة شاملة لتنفيذ البرامج والأنشطة الحكومية والمساعدة في التوصل الى تكلفة اداء هذه البرامج والأنشطة.

٢- تسهيل إيجاد علاقات كمية وقيمة بين التكلفة والانجازات المقابلة لها مما يساعد على رقابة التكلفة وخفضها من جهة وزيادة حجم الانجاز وتخصيص الموارد المحدودة وتحديد الأولويات في ضوء تشعب النشاط الحكومي وتشابك وتعدد مخرجاته ورفع مستواه من جهة أخرى .

٣- توفير معلومات عن أرصدة الأصول الثابتة واحتساب اهتلاكها بما يمكن من معرفة تكلفة الخدمة المؤداة وتسعيرها خاصة في الوحدات ذات الطابع التجاري وبما يمكن من مراقبة وتتبع هذه الأصول.

٤- توفير معلومات عن تخصيص التكاليف المشتركة وتوزيعها حسب أسس توزيع معينة ومعلومات عن أرصدة المخزون السلعي بما يمكن من مراقبة وتتبع استخدامه في الفترات المختلفة .

سابعاً: ضرورة توفير الدليل الرقابي وتطبيق محاسبة التكاليف :

يتطلب قياس تكلفة الوحدات الحكومية بشكل خاص وتقييم كفاءة الأداء بشكل عام ضرورة توافر دليل رقابي موحد في هذه الوحدات مع ضرورة تطبيق نظام محاسبة التكاليف ، اذ تقتقر اغلب الوحدات الحكومية إلى قياس كلفة الخدمة او المنتج الذي تقدمه وينطبق هذا الحال على المديرية العامة للتربية اذ توجد صعوبات او معوقات لقياس تكلفة منتج المديرية المتمثل بالطالب إذ لا يمكن تتبع التكاليف المصروفة على الطالب من مرحلة إنشاء المدارس وتوفير الكادر التعليمي وصولاً إلى توفير الكتب و المستلزمات الأساسية وصولاً إلى مرحلة الامتحانات النهائية مع عدم إلزام المديرية بحصر تكاليف الطالب اذ لا يوجد نص قانوني أو تشريعي ينص على حصر التكاليف الضرورية لإنتاج طالب مثالي وبشكل عام يوجد عدد من المختصين يقلل من أهمية استخدام محاسبة التكاليف في الوحدات الحكومية لعدة أسباب منها:

١- ان الوحدات الحكومية تقدم خدمات لكل المواطنين بأسعار رمزية او مجاناً وهذه الخدمات المقدمة هي بالدرجة الأساس من وظائف الحكومة وواجباتها تجاه المواطنين .

٢- تكون المشاريع الحكومية مدفوعة بدوافع سياسية وتكون التكاليف ذات أهمية ثانوية .
٣- تكون الموازنات معدة على اساس النقدي والرقابة على الأموال المخصصة في الموازنة يكون و الاهتمام الأساسي للمشرعين وليس الرقابة على التكاليف.

ثامناً : تفعيل أنظمة الرقابة بشقيها المحاسبي والإداري :

يمكن تحديد أهداف نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية في هذا المجال بما يلي :
١- توفير المعلومات الضرورية للمسائلة

عن طريق تقديم تفسيرات وإيضاحات عن أعمال الوحدة الحكومية الى مختلف الجهات ذات الصلة ومنها السلطات التشريعية أو أي جهة أخرى لها الحق في طلب هذه المعلومات ويمكن حصر أهداف عملية المسائلة بما يأتي :

أ- المسائلة المالية : وهي عبارة عن بيان مدى الالتزام بالتشريعات المنصوصة والضوابط المالية وتنظيم السجلات وسلامة التقارير المالية فضلاً عن صدقها في التعبير عن أداء الوحدات.

ب- المسائلة الإدارية : وهي بيان كيفية استخدام الموارد المخصصة للوحدة بكفاءة ودون إسراف وان الوحدة الحكومية تراعي الاقتصادية في عملها .

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية في الوحدات الحكومية الخدمية

ت- المسائلة عن الأداء : بيان مدى فاعلية تنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بالوحدة الحكومية.

٢- توفير معلومات الغرض منها تقويم نتائج نشاط الوحدة الحكومية خلال المدة الزمنية عن طريق مقارنة النتائج الفعلية المتحققة والبرامج المخططة بالموازنة المعتمدة تشريعياً فضلاً عن بيان الأداء المالي ونتائج العمليات المتحققة.

وفيما يلي عرض الاستبانة و نتائجها وفق المحاور المقترحة لمحاولة التطوير واستخدام البرنامج الإحصائي SSPS لبيان مدى إمكانية محاولة التطوير فضلاً عن صدق الاستبانة ومحاورها .

ثانياً : الاستبانة

٣-١ تمهيد

خصص هذا الجزء لعرض نتائج الدراسة الميدانية لاختبار آليات محاولة تطوير نظم المعلومات الحاسوبية والنظام المحاسبي والسعي

لتحليل تلك النتائج وتفسيرها، وعليه فإن المبحث اعتمد على أساليب إحصائية متعددة للتعبير عن المتغيرات المعتمد عليها كافة، منها ما تمثل بالأساليب الإحصائية الوصفية (التكرارات المطلقة والنسبية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لتحديد مدى جوهرية تأثير المتغير على النظام المحاسبي ، ومنها المؤشرات الأربعة و إن ذلك يمكن من اختبار مدى رفض فرضية البحث ذات الصلة بهذا الجانب أو عدم رفضها.

٣-٢ استعراض عينة الدراسة

تعد استمارة الاستبانة جزءاً من الجانب العملي الذي اختاره الباحثون وتحتوي على أسئلة ذات صلة بمؤشرات متعددة يعتقد الباحثون إنها تؤثر على من شأنها التأثير على محاولة تطوير نظم المعلومات الحاسوبية والنظام المحاسبي الحكومي المستخدم ، وقد اعتمد الباحثون في ذكر تلك العوامل على الجانب النظري مستنداً فيه إلى البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.

الجدول رقم : (٢) ، العدد والنسبة المئوية للاستمارات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل لأجمالي مجتمع العينة

الاستمارات الخاضعة في التحليل		الاستمارات المستردة		الاستمارات الموزعة		المجتمع المختار
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100 %	40	%100	40	% 100	40	الأكاديميين والمحاسبين والمدققين

٣-٣ تحليل المعلومات العامة

تعكس الجداول في أدناه المعلومات ذات الصلة بالعدد والنسبة المئوية المتعلقة بالشهادة العلمية والعنوان الوظيفي وعدد سنوات الخدمة وحسب العينة المنتقاة :

١-التحصيل الدراسي:

يبين الجدول المذكور أدناه أن ما نسبته (٥٠,٠ %) من أفراد عينة البحث يحملون

مؤهلات علمية بدرجة بكالوريوس، ويليهم حملة شهادة الماجستير واحتل المرتبة الثانية إذ بلغت نسبتهم (٣٢,٥ %) من إجمالي العينة ، واحتل المرتبة الثالثة حملة شهادة المحاسبة القانونية إذ بلغت نسبتهم (١٠,٠ %) من إجمالي العينة، وهذا دليل على أن العينة بمستوى علمي يمكن الوثوق به في تحليل النتائج.

الجدول رقم : (٣)،التحصيل الدراسي لمجتمع العينة

التسلسل	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	دكتوراه	١	٢,٥
٢	ماجستير	١٣	٣٢,٥
٣	محاسبة قانونية	٤	١٠,٠
٤	بكالوريوس	٢٠	٥٠,٠
٥	دبلوم	٢	٥,٠
	المجموع	٤٠	١٠٠,٠

٢- مكان العمل :

يبين الجدول المذكور أدناه أن ما نسبته (٤٠,٠ %) من أفراد عينة البحث يعملون في قسم التدقيق الداخلي، ويليهم قسم الحسابات واحتل المرتبة الثانية إذ بلغت نسبتهم (٣٥,٠

(% من إجمالي العينة ، واحتلال مرتبة الثالثة الأقسام الأخرى إذ بلغت نسبتهم (٢٥,٠ %) من إجمالي العينة مما يدل على أن العينة المستبينة لها علاقة مباشرة بالنظام المحاسبي ونظم المعلومات المحاسبية .

الجدول رقم : (٤)، التحصيل الدراسي لمجتمع العينة

التسلسل	التحصيل الدراسي	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	الإدارة العليا	٢	٥,٠
٢	قسم التدقيق الداخلي	١٦	٤٠,٠
٣	قسم الحسابات	١٤	٣٥,٠
٤	أخرى	٨	٢٠,٠
	المجموع	٤٠	١٠٠,٠

٣- سنوات الخدمة : سنوات (٥٢,٥ %)، وكانت نسبة أفراد العينة بين الجدول رقم (٦) سنوات الخدمة (الخبرة) لأفراد عينة الدراسة ، إذ تبين إن نسبة أفراد العينة ممن لديهم خدمة تتراوح بين ١١ - ١٥

سنوات (٥٢,٥ %)، وكانت نسبة أفراد العينة ممن لديهم خدمة ٥ سنوات فمادون بلغت (٧,٥ %) وهذا يدل على تمتع العينة المستبينة لديهم خبرة جيدة في مجال عملهم المحاسبي .

الجدول رقم : (٦)، تصنيف سنوات الخدمة

التسلسل	تصنيف سنوات الخدمة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	(٥ سنوات فما دون)	٣	٧,٥
2	(من ٥ - ١٠ سنوات)	٩	٢٢,٥
3	(من ١١ - ١٥ سنة)	٢١	٥٢,٥
4	(أكثر من ١٦ - ٢٠ سنة)	٧	١٧,٥
	المجموع	٤٠	١٠٠,٠

٣-٤ اختبار صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستبيان أن يكون قادراً على قياس ما وضع من أجله وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ، وقد استخدم الباحثون اختبار ألفا

كرونباخ (Cronach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة ، وأدناه جدول يوضح درجة الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانة :

معامل الصدق لكرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.762	22

الجدول رقم : (٧) معامل الصدق لمحاوّر الاستبانة

معامل ألفا	مؤشرات الاستبانة	التسلسل
.566	مدى تأثير نظم المعلومات على النظام المحاسبي الحكومي	1
.747	نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية	2
.714	دور نظم المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الادارية والمالية للوحدة الحكومية	3

ونستنتج من المخرجات السابقة إن درجة الاتساق الداخلي لمؤشرات الاستبانة قوية حيث إنها اكبر من الحد الأدنى للثبات (6. %) في كلا لمؤشرات الثلاثة ، مما يدل على ثبات اكبر لأداة القياس .(Sekaren, 2000).

٣-٥ تحليل نتائج استجابة فئات العينة و اختبارها استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي
تتضمن هذه الفقرة تحليلاً إحصائياً وصفيًا لمؤشرات جودة التدقيق الداخلي من خلال الوقوف على نتائج استجابة فئات العينة وتحليلها لتحديد نسبة تأثير أو عدم تأثير المؤشرات على

جودة التدقيق باستخدام كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

وتعكس الجداول التالية الأوساط الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لمدى الاتفاق أو عدم الاتفاق وترتيب الأهمية النسبية للمؤشرات ذات التأثير على جودة التدقيق الداخلي بشكل إجمالي لكافة فئات العينة الخاضعة للتحليل وكما مبين في المحاور أدناه:

المحور الأول: العوامل ذات الصلة بمؤشر مدى تأثير نظم المعلومات على النظام المحاسبي الحكومي

يبين الجدول (٨) نتائج الإجابات عن الفقرات ويتضح هناك اتفاق بوجود تأثير للعوامل ذات الصلة بمؤشر مدى تأثير نظم المعلومات على النظام المحاسبي الحكومي، وبوسط حسابي

إجمالي الفقرات (2.215) وانحراف معياري (0.807) وكانت أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (2) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (640). التي نصت على " يقدم النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة في الوقت المناسب " وتلتها الفقرة (4) التي نصت على " يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة للإيجاد مؤشرات ضرورية لغرض المقارنة بين المدخلات (التكاليف) والمخرجات (الانجاز) " وبمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (656). وتلتها الفقرة (6) التي نصت على " يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات وتخصيص الموارد " وبمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (723) .

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية الخدمية

الجدول رقم : (٨)

يبين تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بمؤشر مدى تأثير نظم المعلومات على النظام المحاسبي الحكومي

رقم الفقرة	العبارات	المقياس الخماسي لمستوى إجابات إجمالي العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
		١	٢	٣	٤	٥			
1	إن تطبيق نظم المعلومات محاسبية وفق قاعدة بيانات متطورة في المديرية يساعد الإدارة في تحقيق أهدافها بما يساهم في تطوير النظام المحاسبي .	14	22		4		1.85	.864	8
2	يقدم النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة في الوقت المناسب .	2	18	19	1		2.48	.640	1
3	مدخلات النظام المحاسبي الحالي تقليدية ولا تواكب التطورات الحديثة .	14	16	9	1		1.93	.829	6
4	يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة للإيجاد مؤشرات ضرورية لغرض المقارنة بين المدخلات (التكاليف) والمخرجات (الانجاز) .	3	22	14	1		2.33	.656	2
5	تطبيق نظم معلومات محاسبية حديثة مستندة لقاعدة بيانات متطورة يساعد إدارة الوحدة في تحقيق أهدافها	16	18	5	1		1.78	.768	4
6	يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات وتخصيص الموارد	3	25	9	3		2.30	.723	3
7	يتركز اهتمام النظام بصورة اكبر على قياس ما تتجزه الوحدة الحكومية لا بما تدفعه من نفقات	10	15	14	1		2.15	.834	7
8	توفر التقارير الصادرة عن النظام المحاسبي الحالي معلومات ملائمة عن أنشطة الوحدة الخدمية وفق الخطط المرسومة .	4	17	15	4		2.48	.816	5
9	يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة في عملية تقدير المصروفات والموارد اللازمة للموازنة اللاحقة	3	21	12	1	3	2.50	.961	9
10	توجد حاجة لمقارنة الأهداف المحققة (الفعلية) مع الأهداف المرسومة (المخطط لها) للتأكد من فاعلية الوحدة الحكومية في تطوير النظام .	8	15	13	3	1	2.35	.975	10
	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور						2.215	0.807	
	ترتيب الأهمية النسبية على مستوى المحاور						٢		

يبين الجدول (٩) نتائج الإجابات عن الفقرات ويتضح هناك اتفاق بوجود تأثير للعوامل ذات

المحور الثاني: العوامل ذات الصلة بمؤشر
نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية

التي نصت على " يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة لقياس مدى تطور النظام من حيث سهولة تتبع التكاليف " وبمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.744). وتلتها الفقرة (١٢) التي نصت على " يوفر النظام المحاسبي الحالي البيانات الملائمة لاحتساب كلفة الخدمة التي تقدمها الوحدة الحكومية للمستفيدين " وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.877) .

الصلة بمؤشر نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية وبوسط حسابي لإجمالي الفقرات (2.54) وانحراف معياري (0.628). وكانت أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (١٤) بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.640) التي نصت على " النظام المحاسبي الحالي قادر على تقديم معلومات حول تكاليف أنشطة الوحدة والتي تساهم بشكل مباشر في تقييم ودراسة البدائل المتعلقة بالأنشطة الحكومية " وتلتها الفقرة (١٣)

الجدول رقم : (٩) يبين تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بالعوامل ذات الصلة بمؤشر نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية

رقم الفقرة	العبارات	المقياس الخامس لمستوى إجابات إجمالي العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
		١	٢	٣	٤	٥			
11	يوفر النظام المحاسبي الحالي إمكانية تطبيق محاسبة التكاليف كأسلوب محاسبي في تقييم نتائج الوحدة .	1	14	18	3	4	2.88	.966	4
12	يوفر النظام المحاسبي الحالي البيانات الملائمة لاحتساب كلفة الخدمة التي تقدمها الوحدة الحكومية للمستفيدين .	6	12	8	4		2.50	.877	3
13	يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة لقياس مدى تطور النظام من حيث سهولة تتبع التكاليف .	3	21	3	3		2.40	.744	2
14	النظام المحاسبي الحالي قادر على تقديم معلومات حول تكاليف أنشطة الوحدة والتي تساهم بشكل مباشر في تقييم ودراسة البدائل المتعلقة بالأنشطة الحكومية .	1	25	2	2		2.38	.628	1
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور						2.54	0.804	
	ترتيب الأهمية النسبية على مستوى المحاور								١

المصدر من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SSPS) .

المحور الثالث : العوامل ذات الصلة بمؤشر

دور نظم المعلومات المحاسبية على نظام

الرقابة الإدارية والمالية للوحدة الحكومية

يبين الجدول (١٠) نتائج الإجابات عن الفقرات

ويتضح هناك اتفاق بوجود تأثير للعوامل ذات

الصلة بمؤشر دور نظم المعلومات المحاسبية

على نظام الرقابة الإدارية والمالية للوحدة

الحكومية وبوسط حسابي لإجمالي الفقرات

(2.419) وانحراف معياري (0.867) وكانت

أكثر الفقرات اتفاقاً الفقرة (١٥) بمتوسط حسابي

(2.28) وانحراف معياري (0.751) التي نصت

على " يقدم النظام المحاسبي الحالي مؤشرات

مالية وغير مالية لأغراض الرقابة والمساءلة "

وتلتها الفقرة (١٦) التي نصت على " الأساس

النقدي المستخدم وفق النظام المحاسبي الحالي

يوفر معلومات يمكن الاعتماد عليها لغايات

رقابية " وبمتوسط حسابي (2.48) وانحراف

معياري (0.847)، وتلتها الفقرة (١٨) التي نصت

على " يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات

الملائمة لاحتساب اندثار الأصول الثابتة لغايات

الرقابة واتخاذ القرارات " وبمتوسط حسابي

(2.83) وانحراف معياري (0.874) .

تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية

الجدول رقم : (١٠) يبين تحليل الإجابات للفقرات المتعلقة بالعوامل ذات الصلة بمؤشر دور نظم المعلومات

المحاسبية على نظام الرقابة الإدارية والمالية للوحدة الحكومية

رقم الفقرة	العبارات	المقياس الخماسي لمستوى إجابات إجمالي العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية النسبية
		١	٢	٣	٤	٥			
15	يقدم النظام المحاسبي الحالي مؤشرات مالية وغير مالية لأغراض الرقابة والمساءلة .	6	18	15	1		2.28	.751	1
16	الأساس النقدي المستخدم وفق النظام المحاسبي الحالي يوفر معلومات يمكن الاعتماد عليها لغايات رقابية .	5	15	16	4		2.48	.847	2
17	يوفر النظام المحاسبي الحالي معلومات ملائمة يمكن من خلالها تحديد أوجه الإسراف والضياع وهدر الموارد والمسؤولين عنها .	2	16	16	4	2	2.70	.911	7
18	يوفر النظام المحاسبي الحالي المعلومات الملائمة لاحتساب انتشار الأصول الثابتة لغايات الرقابة واتخاذ القرارات .	1	14	18	5	2	2.83	.874	3
19	يساعد النظام المحاسبي الحالي على إجراء المقارنات السليمة بين موازنات السنوات المالية المختلفة للوحدة الحكومية من جهة وبينها وبين الوحدات الحكومية الأخرى من جهة أخرى لإغراض الرقابة.	1	19	13	5	2	2.70	.911	8
20	إن الاقتصاد على الرقابة التقليدية لا يحقق استغلال الأمثل للموازنة وترشيد للإنفاق .	3	17	15	4	1	2.58	.874	4
21	إن الموازنة العامة للدولة (موازنة بنود للمديرية العامة) والتي تقوم على أساس التأكد من الإنفاق في الأنشطة المختلفة لا تعد كافية لإغراض الرقابة.	11	21	6	1	1	2.00	.877	5
22	إن وجود محاسبين ومدققين يتمتعون بمؤهلات علمية وخبرات ومهارات عالية يساهم في تطوير النظام المحاسبي .	17	18	3	1	1	1.78	.891	6
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحور						2.419	0.867	
	ترتيب الأهمية النسبية على مستوى المحاور						٣		

المصدر من إعداد الباحثون بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SSPS) .

وفيما يتعلق بالعوامل الأكثر تأثيراً وبعد تحليل إجابات أفراد العينة، يمكن القول إن المؤشر الثاني (نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية) يعد أكثر المحاور تأثيراً على إجابات أفراد العينة حيث بلغت نسبة الوسط الحسابي لهذا المحور (2.215) وانحراف معياري (0.807)، والمؤشر الثالث (دور نظم المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الإدارية والمالية للوحدة الحكومية) الذي جاء بالمرتبة الثالثة من حيث التأثير في تلك الإجابات ،

وفيما يتعلق بالعوامل الأكثر تأثيراً وبعد تحليل إجابات أفراد العينة، يمكن القول إن المؤشر الثاني (نظام محاسبة التكاليف للوحدة الحكومية) يعد أكثر المحاور تأثيراً على إجابات أفراد العينة حيث بلغت نسبة الوسط الحسابي لهذا المحور (2.54) وبانحراف معياري قدره (0.804) ، وجاء المؤشر الأول (مؤشر مدى تأثير نظم

وبوسط حسابي (2.419) وبانحراف معياري قدره (0.867). وحقت هذه الاستبانة جزء من فرضية البحث فيما يتعلق بتطوير نظم المعلومات من ناحية مدى تأثير نظم المعلومات على النظام المحاسبي الحكومي والحال ينطبق على مدى تأثيرها في دور نظم المعلومات المحاسبية على نظام الرقابة الإدارية والمالية للوحدة الحكومية محل البحث

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات :

١- عدم مواكبة النظام المحاسبي ونظام المعلومات للمتغيرات البيئية والتطورات الحديثة اذ يعد هذا النظام قديم مقارنة مع التقنيات والممارسات الحديثة المستخدمة .
٢- توجد مجموعة من الأحداث تجعل استخدام محاسبة التكاليف في الوحدات الحكومية ذا أهمية منها في قطاع الأعمال أهمها غياب حافز الربح كوسيلة تنظيمية او كمقياس لكفاءة التشغيل .

٣- افتقار نظم المعلومات المحاسبية الحالية إلى الأفراد المؤهلين (المحاسبين والمدققين المؤهلين من الناحية المحاسبية ومن ناحية تكنولوجيا المعلومات)، إذ أن وجودهم لا يساهم في مواكبة التطور.

٤- ضعف عملية التنسيق والاتصال بين النظم الفرعية في الشركة (الدورات المحاسبية) وذلك

بسبب افتقار نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها إلى قاعدة بيانات مركزية متكاملة توصل الحلقة المفقودة بين النظم الفرعية، وتعمل على تحقيق التنسيق والتكامل فيما بينها، والتي من الضروري أن يتم ردها بالتقنيات الحديثة من خلال أنظمة معالجة البيانات لتطويرها .

التوصيات :

١- وضع خطة منظمة ومدروسة لغرض إعداد برامج تدريبية لتطوير الموظفين مما يؤدي إلى رفع مستوى أدائهم في مجال العمل المحاسبي والتدقيقي والتكنولوجي وذلك لمواكبتهم للتطور الحاصل في هذه المجالات وبالتالي التطور في نظم المعلومات .

٢- على الجهات الحكومية الإسراع في تبني استخدام أنظمة الحاسب الآلي في جميع العمليات المالية والمحاسبية والتحول من الوسائل التقليدية في مسك السجلات وإعداد الحسابات والبيانات المالية إلى الوسائل الإلكترونية وتقديم بياناتها للمراجعة على أقراص مدمجة بدلاً من المستندات الورقية مما يساعد في سرعة نقل المعلومة وذلك لمواكبة التطورات التقنية الحديثة، وذلك لتحسين مستوى الأداء الإداري وبالتالي الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية .

٣- يعزز مفهوم النظام المتكامل من عملية الرقابة المتكاملة بين النظم الفرعية بحيث يكون

كل نظام فرعي يصبح رقيب لنظام فرعي آخر ذا صلة به مما يساعد في منع أي تكدس في الأعمال.

٤- يجب ان يكون نظام المعلومات المحاسبي قادراً على توفير المعلومات المحاسبية الضرورية التي تحتاجها الإدارات المختلفة في صنع

القرارات عند انجازها لوظائف التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بالوقت ، والموثوقية والتكلفة والكمية والنوع المناسب ، على ان تعكس هذه المعلومات إحداث الماضي وصورة الحاضر والتنبؤ بالمستقبل لنشاطات الوحدة الحكومية .

المصادر:

أولاً : المصادر باللغة العربية

- ١- المبيضين ، عقلة محمد ، " النظام المحاسبي الحكومي و إدارته و المفاهيم و الأسس و النظريات و التطبيق العملي "، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٢- حجازي ، محمد احمد ، " المحاسبة الحكومية و الإدارة المالية العامة "، الطبعة الثانية ، مؤسسة النبأ للخدمات المطبعية ، عمان ، ١٩٩٥ ، الأردن .
- ٣- ابراهيم ، طه الطاهر و صادق حامد مصطفى ، احمد محمود يوسف ، علي ابو الفتح شتا ، سعيد علي سليمان ، محمود عباس حمدي ، خالد عبد العزيز حجازي، ١٩٩٧ م "تصميم النظم المحاسبية" ، مراجعة د . حسن محمد حسين ابو زيد ، مركز التعليم المفتوح ، مصر ، القاهرة.
- ٤- الجزراوي، د. إبراهيم، الجنابي، د. عامر " نظم المعلومات المحاسبية " شركة النجوم للطباعة التقنية المحدودة، بغداد، ٢٠٠٧.
- ٥- رومني ، مارشال و ستينبارت ، بول ج . ، ٢٠٠٩ م "نظم المعلومات المحاسبية" . ترجمة د . قاسم ابراهيم الحسيني ، دار المريح للنشر، السعودية ، الرياض.
- ٦- الحسون، عادل محمد، والقيسي، خالد ياسين " النظم المحاسبية " الجزء الأول، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١.
- ٧- الحفناوي ، محمد يوسف ، ٢٠٠١ م "نظم المعلومات المحاسبية" ، (ط١) ، دار وائل للنشر ، الاردن ، عمان.
- ٨- ابو خضرة ، حسام عبد الله و عشيح ، حسن سمير ، ٢٠٠٨ م "نظم المعلومات المحاسبية" ، (ط١) ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- ٩-الرمحي ، نضال محمود و الذبيبة ، زياد عبد الحليم ، ٢٠١١ م " نظم المعلومات المحاسبية" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- ١٠- الجزراوي ، ابراهيم والعامري ، عامر، ٢٠٠٩ م "اساسيات نظم المعلومات المحاسبية" ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان.
- ١١- جمعة ، إسماعيل إبراهيم ؛ محرم ، زينات محمد ، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية "، مطبعة الدار الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ ، مصر .
- ١٢- الهور، محمد ، " أساسيات في المحاسبة الحكومية نظري - عملي " ، الطبعة الأولى ، جامعة جرش ، عمان ، ١٩٩٨ ، الأردن .
- ١٣- مطر ، محمد عطية؛ وآخرين ، " نظرية المحاسبة و اقتصاد المعلومات (الإطار الفكري و تطبيقاته العملية " ، الطبعة الأولى ، دار حنين للنشر و التوزيع و مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، عمان ، ١٩٩٦ ، الأردن .

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية

- ١- الشمري ، حيدر علوان كاظم، "دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والإدارات المحلية" ، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣
- ٢- عبد الخالق ، طارق فتحي عمر، استخدام النموذج الأمثل للرقابة لتقييم أداء الوحدات العامة غير الهادفة للربح " ، رسالة ماجستير : جامعة القاهرة ، كلية التجارة، ١٩٩٣م.

تطوير نظم المعلومات الحاسوبية في الوحدات الحكومية

- ٣- الخزعلي ، الأء شمس الله، "أنموذج حديث
مقترح لهرمية المعلومات الحاسوبية الحكومية"، إطروحة
دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة
والإقتصاد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م.

ثالثاً: المصادر انكليزي

- 1- Kohler ; Eric L. , " A Dictionary For
Accountants " , Third Edition ,
Prentice – Hall , Inc , 1983 , India .
2- O'Brien, James A, " Introduction to
Information systems : Essential for the
Internet worked enterprise " , Mc, Graw
Hill Book Co., 2003.

رابعاً: الانترنت

[-\(http://mawdoo3.com\)](http://mawdoo3.com)

Abstract

The study dealt with the development of the accounting system in the Directorate of Education Najaf, where the problem of research in that government units service uses an old accounting system is not developed and does not keep pace with the modern scientific methods as it has been established since the establishment of the Iraqi state and was accompanied by a change marked to meet the needs of different beneficiaries, And the ineffectiveness of this system in terms of supervision and application of financial regulations and procedures and the existence of an unsuitable work environment and a human cadre is not trained and qualified uses available resources.

The aim of this study is to shed light on the accounting system in the General Directorate for the Education of Najaf Governorate and the possibility of developing proposals for its development in order to ensure its performance improvement and increase its

ability in accounting and administrative control and evaluating the performance of employees.

The importance of research by highlighting the role that can be played by the effective system of accounting information in the control and evaluation of the performance of government service units and measuring the cost of services, in the absence of profit factor as one of the important indicators to assess the performance of government units.

The research conclude to not keep up with the accounting system and the information system for environmental variables and modern developments as this system is old compared to the modern techniques and practices used. It recommend to develop an organized and studied plan for the purpose of preparing training programs for the development of employees, which will lead to the improvement of their performance in the field of accounting, auditing and technological.